

## (31) والأخير) شرح مقدمة في علم المنطق - للشيخ سالم

### القططاني - وفاته -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد اه فقد توقفنا عند المطلب الثاني وهو آخر المطالب والمباح التي سندرسها ان شاء الله في هذا الكتاب. المطلب الثاني يقول - 00:00:00 المصنف الاستقراء الاستقراء. ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على ختم الكتاب في هذا الدرس باذن الله آآ ذكرنا سابقا ان للاستدلال المنطقي اداتين اساسيتين. القياس هذا سبق ذكره دراسته - 00:00:21

والاستقراء وهو الذي سنتحدث عنه. وقد تحدثنا بالمطلب السابق عن القياس وبقي الان ان نتحدث عن الاستقراء فما الاستقراء؟ كلمة الاستقراء طبعا يا اخوان آآ تمر بكم كثيرا آآ في كثير من العلوم - 00:00:38

آآ المعارف وليس فقط في العلوم الشرعية والعربية وإنما تستعمل في كثير من العلوم. اه الرياضيات والفلك وكثير من العلوم التجريبية يعتمدون فيها بشكل اساسي على الاستقرار طيب لو كنت لا تعرف عدد فريق كرة القدم - 00:00:53 وحين تابعت المباراة الاولى وجدت ان كل فريق يتكون من احد عشر لاعبا متابعة مرة اخرى ووجدت ان كل فريق يحتوي كذلك على احد عشر لاعبا متابعته خمسين مباراة فوجدت ان كل فريق يتكون من احد عشر لاعبا - 00:01:11

اما سيحدث لك بعد ذلك؟ سوف تصدر حكما كليا مفاده كل فريق كل كرة قدم يتكون من احد عشر لاعبا هذا الحكم الذي اصدرته يسمى استقراء اي انك استقررت مباريات كرة القدم فخرجت بهذه النتيجة اذا الاستقراء - 00:01:30

هو ان حكم على كل بناء على وجوده في بعض جزئاته او كلها ان حكم على كل يعني ان ان نصدر حكما كليا. انت اصدرت حكم كليا. ماذا قلت؟ قلت كل مباريات كرة القدم - 00:01:52

اللاعبون يكونون احد عشر لاعبا هذا حكم كلي. كيف اصدرته؟ اصدرته بناء على تتبع دراسة ليس كل بغض الجزئيات واحيانا يكون دراسة كل الجزئيات فان درست كل الجزئيات يعني درست كل مباريات كرة القدم في التاريخ - 00:02:10

هنا تكون هذا يسمى الاستقراء التام وان درست وتأملت في بعض مباريات كرة القدم هذا يسمى بالاستقراء الناقص وهو جيد لا بأس به وهو جيد وكثير من الاستقراءات التي يعني اه يعني عليها العلماء هي استقراءات ناقصة لكن لا بأس بها. ناقص هنا ليست صفة ذم - 00:02:32

وانما المقصود انك لم تشمل دراستك كل شيء واضح يعني مثلا انت الان تريد ان تجري تجربة على على حيوان ما طيب تريد ان تعرف هذا الحيوان؟ آآ كيف يتکاثر؟ مثلا - 00:02:53

آآ تريد ان تجري دراسة لذلك انا قلت لكم هذا يستعمل في كل العلوم وفي كل المعارف جئت مثلا الى الدجاج مثلا تريد ان تجري دراسة على الدجاج كيف يتکاثر وكيف طبيعته وما هي البيئة التي يختارها وما هو - 00:03:10

المناخ الذي يصلح له والى اخره طيب انت لا تستطيع ان تشمل دراستك كل الزجاج الموجود في الكرة الارضية. هذا صعب وانما اجريت دراستك على الف على الفين على ثلاثة الاف - 00:03:27

هذا يكفي ولا لا يكفي؟ يكفي يكفي لأن تصدر حكمه كذا وكذا وهذا يسمى عند المناطق استقراء ناقصا ولكن لا بأس به اكرر لا بأس به لا تظن انه معيب. لا هو ليس معيبا. طيب وكثير من الاستقراءات اصلا هي استقراءات ناقصة لأن

صعب ممكן لكن صعب مثل اخر اذا ذهبت الى نيجيريا فرأيت نيجيريا الاسود ورأيت اخر اسودا ورأيت الف نيجيري كلهم سود سيحصل لك بعدها حكم هذا هو الحكم الكلي الان. بن كل مواطن نيجيريا من السود فانت حكمت بن كل - 00:04:05  
بن كل نيجيريين سود بناء على وجود السود في كل من رأيته اذا كان كل من رأيته فهذا استقراء تام. وانت لم ترى سوى بعضهم استلمت راسي وبعضهم. اذا هو استقلاء ايش ؟ ناقص - 00:04:25

مثال اخر يعني هو مثل ذاك المثال الاول من عالم الرياضة والمثال الثاني من من علم علم الشعوب او الاجتماع مثل ثالث الان شرعي  
مثال اخر امر الله عز وجل في القرآن الكريم بعدة اوامر فهل كل امر قرآنی يدل على وجوب الشيء - 00:04:41  
ام على استحبابه فقط تمام نحن ماذا نفعل حتى نحصل على الجواب ؟ نقوم بدراسة وتتبع واستقراء تصور لو انك تتبع كل الاوامر  
الواردة في القرآن وتوصلت الى انها جميعا تدل على الوجوب وليس الاستحباب - 00:05:00

حينها ستتصدر حكمك الاتي. كل امر في القرآن الكريم يدل على الوجه هذه العملية التي قمت بها تسمى استقراء لانك حكمت على كل وهو دلالة الاوامر على الوجوب. بناء على وجوده في كل الجزئيات وهو الاوامر القرآنية. يعني انت ماذا فعلت ؟ بحثت في القرآن  
الكريں عن كل - 00:05:17

اية كريمة فيها امر يا ايها الذين امنوا اقيموا اوقات او آآ يعني آآ اسجدوا وارکعوا جمعت كل الاوامر الموجودة في القرآن فوجدتها  
الف اية ووجدتها مثلا خمس مئة اية الذي هو - 00:05:40  
ووجدت خمس مئة اية وقامت بدراسة هذه الخمس مئة اية فتبين لك انها كلها تدل على الوجوب حينئذ يحق لك ان تصدر ماذا ؟ حكما.  
هذا العملية البحث التي فعلتها تسمى عند مناطق استقراء - 00:05:58

وافطرت حكما كلها فقلت كل الاوامر الموجودة في القرآن تفيد الوجوب فان كنت قد درست كل الايات هذا يسمى استقراء تاما. وان  
كنت درست بعظ الايات فهذا يسمى استقراء ايش - 00:06:14

ناقضا بناء على وجوده في كل الجزئيات الاوامر القرآنية بناء على ما مضى ندرك ان الاستقراء نوعان استقراء تام وهو الذي نصدر  
فيه حكمنا الكلي بعد ان نتبع جميع الجزئيات مثل عملية تتبع الاوامر القرآنية - 00:06:29

فنحن تتبعنا كل امر قرآنی ووجدناه يدل على الوجوب استقلال ناقص وهو الذي نصدر فيه حكمها كلها. كمثال سواد النيجيريين فنحن لم نطلع على  
الجزئيات وليس كلها.

- 00:06:44

كل افراد النيجيرية نيجيريا وانما حكمنا با ان الجميع سود بناء على رؤية بعض افراد نيجيريا اذن حين نصدر حكمنا بعد ان نطلع على  
جميع الجزئيات يكون استقراء تاما وحين نصدر حكمنا بعد ان نطلع على بعض الجزئيات يكون استقراء ناقصا - 00:06:59

واضح هذا طيب اضرب لكم مثلا اخر مثلا في علم الصرف يقول الصرفيون يقولون كل فعل ماض على وزني فعل فمضارعه  
على وزني يفعل كل فعل فمضارعه يفعل طيب مثل ماذا ؟ مثل كارما يكرم نطف ينطف شرف يشرف - 00:07:20

عظم يعظم. طيب كيف وصلوا الى هذه النتيجة الكلية ؟ والى هذه القاعدة الكلية ؟ لأنهم قالوا ايش ؟ كلمة كل كيف وصلوا الى هذه  
القاعدة الكلية ؟ بواسطة التتبع والاستقراء. بحثوا في كلام العرب وجردوه فوجدوا ان كل فعله دائما يأتي مضارعه على يفع -  
00:07:50

ادارة العالمة بحرق في شرحه على لمية الافعال جمعها كلها اخرجها من من القاموس المحيط جمعها لك في مكان واحد طيب آآ  
ذلك عندكم مثلا آآ في الفقه الاسلامي عندما يقول الفقهاء مثلا ان المرأة لا تحيض قبل تسع سنوات - 00:08:08

طيب او ان المرأة لا يمكن لها ان تحيض بعد الخمسين واذا وصلت عمر كذا فيحصل لها كذا وموضع الحمل متى تحمل ؟ متى لا  
تحمل ؟ هذا كيف عرفوه هل هناك اية او حدث او اثر ؟ لا - 00:08:35

وانما بالتتابع والاستقراء تتبعوا احوال النساء فوجدوا ان المرأة لا تحيض قبل تسع ولا بعد الخمسين مثلا فوضعوا قاعدة كل امرأة لا  
تحيض الا بعد التسع او لا تحيض بعد الخمسين مثلا طيب - 00:08:49

اہ في علم النحو کیف عرفوا ان الكلمة اسم و فعل و حرف؟ بالتتبع والاستقراء واضح؟ وهکذا في اشیاء كثيرة جدا في العلوم نصل إليها من خلال التتبع والاستقراء الاستغراء بين القطعية والظننية. ننتقل الان الى نقطة اخرى وهي اننا عرفنا سابقا ان القياس يفيد القطع. عند المناطق القياس - 00:09:05

يفيد القطع. فهل الاستقراء يفيد القطع كذلك؟ المسألة تحتاج الى تفصيل. فاما الاستقراء التام فقد اتفق العلماء على انه يفيد القطع لاننا استقرينا جميع افراده فلا مجال للظن يعني مثلا لو انت - 00:09:28

مباحث او عالم مهم بدراسة الشعوب وطلبت من من حكومة نيجيريا ان يجمعوا لك كل سكان نيجيريا التقيت بهم كلهم وجموعهم لك في صعيد واحد فردا فردا ارأيتكم بهم - 00:09:43

واصدرت حکما وقلت كل اهل نيجيريا سود هذی استقراء تام وهو حجة او لا حجة. يفيد القطع ام يفيد الظن؟ يفيد القطع اما الاستقراء الناقص فهو يفيد الظن عند علماء المنطق لاننا استقرينا بعض الجزئيات وليس جميعها ومن ثم نحن حکمنا على بقیة الجزئيات التي لم نراها من باب الظن - 00:10:00

طيب سؤال لكم الان الظن يعمل بي ولا يعمل به؟ يعمل به ان هذا هو الظن الراجح اما المرجوح الذي يسمى عند الاصوليين الوهم هذا لا يلتفت اليه لكنه الظن الراجح الذي هو الذي يغلب على ظنك هذا يعمل به لا بأس به - 00:10:19

وکثير من احكام الشريعة مبنية على الظن يعني اخفى في التطبيق انت لما تطبق في في حياتك الفقهية العملية تبني على الظن لذلك اذا شکكت مثلا صلیت اثنین او ثلث - 00:10:37

طيب لا مثلا عندك اه لا ليس في هذه الصورة في غيرها من الصور آآ الفقهية نلجاً احيانا الى الى الظن نقول لك ما الذي يغلب على ظنك اعمل به - 00:10:52

کثير في المسائل في الصيام مسائل في الصلاة وكذا واحيانا لا نبني على اليقين يعني حسب المسألة طيب فمثلا حين ادخل مكتبة فيها الف كتاب وجدت ان تسعمائة تسعمائة كتاب باللون الاحمر. هل المئة الباقيه؟ كذلك لونها احمر ان حکمت بذلك فھذا استقرار ناقص. وهو ظني لماذا؟ لانه وان كان يغلب على ظننا ان - 00:11:04

الباقيه كذلك لونها احمر لكننا لا نقطع يقينا بذلك فقد يكون احد الكتب المتبقية بلون مختلف ولذلك حکمنا ظني. اما ان اکملنا رؤیة بقیة الكتب ووجدنا فعلا ان كل الكتب لونها احمر. فحينها يكون استقراراً اتنا استقراء تاما. وهل هو - 00:11:26  
ظني ام قطعي قطعي لاننا من ان كل كتاب لونه احمر. ثم عندكم بدل ذلك الرسمة. الانتقادات الموجهة للاستقراء التام يعني هو في الحقيقة هذا المستوى الذي نحن فيه مستوى المبتدئين - 00:11:47

المستوى حتى ما قبل المبتدئين نحن في تخفيف يعني هو المدخل لا ارى يعني ان ان يشغل الطلبة بالانتقادات وبالجواب عليها يعني هذا يكون في مرحلة لاحقة مع انه سهل يعني الانتقال الذي سيذكره سهل واللジョب عنه سهلا - 00:12:09

لكن يعني لعل المؤلف رأى فيهفائدة ذكره يعني طيب النقد الاول يعني هناك بعض العلماء انتقد عملية الاستقراء وله وجهة نظر فيها. يقول ان عملية الاستقراء التام تکاد تكون متعدزة في الموضوعات الكبرى - 00:12:30

صحيح يعني اذا اردت ان تستقبل استقرار التامين يعني مثلا المثال الذي ضربته لكم مثال نيجيريا من الذي يستطيع ان يلتقي بكل اهل نيجيريا؟ صعب من الذي يستطيع ان يجري دراسة على كل الدجاج الموجود في العالم او كل الطيور - 00:12:50  
الموجودة في العالم او كل الاسود الموجودة في العالم. هذا يعني من الصعوبة بمكان. طيب فلو رأينا مثلا ان من يمارس الرياضة يفقد شيئا من وزنه. فكيف يمكننا ان نطبق الاستقراء التام هنا؟ هل يمكن ان نحصي جميع البشر - 00:13:05

الذين سياتون في الازمات القادمة اذا عملية الاحصاء والاستقراء التام لجميع افراد الظاهرة المستقرة - 00:13:19  
امر يکاد يكون متعدزا النقد الثاني حتى لو افترضنا اننا نستطيع استقراء جميع الافراد واحصاءهم فما الفائدة التي سيخذلها الاستقراء التام لنا؟ لن يضيف لنا شيئا اکثر مما کنا نعرف. كيف ذلك - 00:13:35

تصور لو اننا ذهبنا الى جزيرة ما. وحين وصلنا رأينا شجرة حمراء. ثم رأينا شجرة اخرى حمراء. ثم رأينا خمسين شجرة حمراء ولم نر شجرة غير حمراء. هنا قد نحكم ان جميع الشجر في هذه الجزيرة لونها احمر. لكن هذا الحكم - [00:13:54](#)

لكن هذا الحكم ليس قطعيا لانه ليس استقراء تاما. فنحن لم نرى جميع الشجر الموجود في الجزيرة لكن لو استقررنا واحصينا جميع الشجر الموجود في الجزيرة فوجدناه احمر. هنا نستطيع ان نحكم ونقول جميع اشجار الجزيرة حمراءات - [00:14:12](#)

ويكون حكمنا قطعيا لاننا استقررنا الاشجار استقراء تاما. مش هذا موضوعنا الان السؤال هنا ماذا اضاف لنا حكمنا بان جميع الاشياء اشجار الجزيرة لونها احمر ايض الاضافة الجديدة واضح الاشكال؟ يعني هو ما اعطاك معلومة جديدة. هذى هذا اكتشاف. لكن مش معلومة جديدة - [00:14:29](#)

الجواب لا شيء ونحن قد علمنا ان جميع الاشجار لونها احمر لانا رأينا شجرة شجرة لقينها شجرة شجرة فحين نقول جميع الاشجار حمراءات فنحن نخبر عما علمناه سابقا قبل قول هذه الجملة وليس عن شيء جديد - [00:14:52](#)

ونحن لا نستطيع ان نعيد توظيف هذا الحكم بافراد اخر لانا شاهدنا جميع الافراد. طيب على كل حال يعني قلت لكم هذا المبحث اه لا يناسب ذكره في هذه المرحلة - [00:15:09](#)

التي نحن فيها لكن في الاستقراء الناقص توجد فائدة من الحكومة الذي نصل اليه. فنحن لو رأينا الف شجرة ووجدناها ووجدنا ان لونها احمر. فبامكاننا ان نصدر بان جميع اشجار الجزيرة لونها احمر. وهذا الحكم نستطيع اعادته توظيفه بما تبقى من الاشجار فلو اخبرونا بان هناك شجرا في نهاية الجزيرة - [00:15:26](#)

انا نحكم عليه بان لونه احمر. مسبقا لكن سوف يكون حكمنا ظنيا لكونه ناشئا عن استقراء ناقص وليس تاما هذا يعني الاستقراء الناقص نستطيع ان نتمسك به الى ان نصل الى الاستقراء التام - [00:15:47](#)

الاستقرار الناقص مفيد ويجعلك تستطيع ان تحكم على المجهول وعلى الغائب حتى يتبيّن لك خلافه واضح؟ كما رأيت في هذا المثال خلاصة النقد الموجه للاستقراء التام انه على الرغم من انه يفيد القطع فانه لا يفيدهنا بشيء جديد. وانما يخبرنا فقط بما كنا نعلم - [00:16:11](#)

طيب الانتقادات الموجهة للاستقراء الناقص. الانتقاد الاساسي الموجه للاستقراء الناقص انه حكم على غير معلوم. لذلك قلت لكم انا الان تستطيع ان تحكم على شيء مجهول لم تره ونحن افطربنا حكما كلها لمجرد انا رأيناها موجودا في بعض امثاله. فاذا تصورنا انا دخلنا جزيرة فرأينا فرأينا شجرة حمراء ثم رأينا اخرى حمراء - [00:16:32](#)

ثم مررنا باكثر من خمسين شجرة كلها حمراء. هنا سوف نصدر حكمنا حكما ان جميع الشجرة هذه شجرة اه ان جميع اشجار هذه الجزيرة لونها احمر مع انا لم نرى بقية اشجار الجزيرة. نلاحظ ان هذا الاستقرار يعتمد على التخمين والظن - [00:16:55](#)

ونحن نظن ان بقية الاشجار التي لم نرها تمثل تلك التي رأيناها. لكننا لسنا على يقين لانا لم نرها. بعكس الاستقراء التام فنحن جميع الاشجار. هنا تحديدا تكمن مشكلة الاستقراء الناقص - [00:17:14](#)

وهي انا نتحدث لا عن يقين وان مع الظن وتوقع بما الذي يدرينا ان بقية الاشياء التي لم نرها تمثل الاشياء التي رأيناها ما الذي جعلنا نطلق من الخاص الى العام - [00:17:30](#)

بعندي اخر كيف عرفنا ان شرب الدواء يشفى سوف تقول لانا جربنا على العديد من الاشخاص فوجدناه يشفى سوف اسألكم والدليل على انه اذا اشفي الناس الذين شربوه فانه سيشفى الناس الذين لم لم الذين سيشربونه - [00:17:45](#)

فانه سيشفى الناس الذين سيشربونه كيف عرفت ان هذا الامر سيستمر لا يحتمل ان يكون هذا كله حصل من قبيل الصدفة يعني يمكن ما نقول صدفة لكن نقول يعني ممكن هؤلاء الذين شفوا لان طبيعة اجسامهم تناسب هذا الدواء - [00:18:05](#)

لكن غيرهم من الناس قد لا يشفون لان طبيعة اجسامهم لا يصلح لهم هذا الدواء على كل حال يعني الاستقراء الناقص يستأنس به لا يأس به يستأنس به هذا الاعتراض والانتقاد في غاية الالهمة والعلماء مختلفون في الجواب عنه - [00:18:26](#)

واشهر الاجابات على ذلك يمكن في مبدأ السلبية وهو يعني ان الشيء اذا تكرر ارتباط وجوده بشيء اخر كان احدهما سببا للآخر فاذا

تعاطي شخص مخدرات مخدرات. فتولد عنده سلوك عدائي. ورأينا اخرين يتعاطون المخدرات وتولد عندهم نفس السلوك العدائي.

سوف نعرف ان تعاطي - 00:18:45

المخدرات سبب لنشوء السلوك الادائي لدى المتعاطي لدى المتعاطين واذا شرب شخص سمه فمات شرب اخر سمه فمات وشرب الف

**الف شخص الثم فماتوا سوف نعرف ان شرب السم سبب في الموت - 00:19:08**

هل يمكن ان نقول ان ذلك كله حصل من باب الصدفة السلوك العدائي كان صدفة وليس بسبب تعاطي المخدرات. وهل يمكن ان نقول ان موت اولئك الاشخاص بعد شرب السم كان مصادفة - 00:19:25

وليس بسبب شرب السم؟ هل يمكن ان نقول ان نزول المطر ليس بسبب اجتماع الغيوم وانما نزول المطر عند اجتماع الغيوم كان مصادفة اكثر هذا امر غير مقبول، القول بالالمصادفة هذا - 00:19:40

يعزز مبدأ الالحاد يعني اذا قلنا كل شيء مصادفة معناها الغينا مبدأ السببية معناها الغينا مبدأ ان كل كل علة لها معلول وكل سبب له مسبب وكما مخلوقة له خالق وكما مفعوا له فاعا وكما حديث له محدث - 00:19:55

كما في المصنف فالصدفة قد تحدث هنا غير مقسمها، فـ «السدفة» هي المقدمة التي تأتي في

٠٠:٢٠:١٦ - مدة الفيديو: ٣٧:٥٨

٦٠.٢٥.١٦ محدث صوره داشه دل ديمونه سنهها مذاصل سيدا الحمد

وغير اعتيادي في نفس الوقت وهذا تناقض طيب الاستقراء العلمي - 00:20:32

ما معنى الاستقراء العلمي عرفنا استقراء التام وعرفنا الاستقراء الناقص. ما له علاقة

المنطقى الارسطية هو راء عددي ليس فيه اي تدخل من المستقرى. يعني ننظر ايش؟ ننظر الى كمية للعدد - 00:20:57

العدد ان كان كاملاً بسم ايش ؟ يكون استقراء تاماً. وان لم يكن كاملاً يكون استقراء ناقصاً المنهج التجريبي، الحديث لا

نافع ومجدى لانه مجرد احصاء عددي وجاء باستقراء جديد سمي بالاستقراء - 00:21:19

العلمي وعندم في الحاسية اه يقول لا بد ان نسير هنا الى ان الامام اساطيري لحل عن الامر

الاعدادي قبل ان يأتي ديكارت وفرنسيس بيكون حيث اوجد بديلا له سماه الاستقراء المعنوي -  
يعني يريد ان يقول المصنف وفقه الله ان علماء المسلمين الاوائل كالشاطبي قد انتبهوا الى اشكالية الاستقراء المنطقي للرقطي

ونخلوا عنه لجأوا إلى الاستقرار العلمي الذي سنشير إليه الان ويسميه الشاطبي الاستقرار المعنوي - ٥٦:٢١:٥٥

وما الاستقراء العلمي ؟ الاستقراء العلمي يقوم على ثلاث مراحل. المرحلة الاولى البحث والملاحظة اي يتبع الباحث كل ما يتعلق بالظاهرة التي يريد دراستها انت عندك ظاهرة من الظواهر ظاهرة كونية ظاهرة اه مم يعني متعلقة بالارض ظاهرة انسانية ظاهرة متعلقة بالطيور - 00:22:14

٢) يعني اي ظاهر من الظواهر فاول مرحلة هي البحث والملاحظة المرحلة الثانية وضع الفروض اي ان يقدم الباحث مقتراحات تفسيرية للظاهرة يعني يقول مثلا اه يعني لاحظنا ان النعامة مثلا اذا خافت - 00:22:38

ووُضعت دسٌّ رأسها في الأرض مثلاً، اه يفترض هو بعد ذلك اه افتراضات لماذا هي تفعل ذلك ويقدم بعض الافتراضات. المرحلة الثالثة مرحلة التحقق اي ان يتتحقق من الفروض التي وضعها لتفسير الظاهرة - 00:22:59

ويختبرها جميعا حتى يصل الى الفرض الصحيح يعني لو قدم هذا العالم مثلا خمس افتراضات ويبدأ بدراسة هذه الخمس حتى يبطل كذا واحدة منها فلا يبقى له الا افتراض واحد وبكونه، هو الصحيح - 00:23:21

هذا يشبه ما وضعه علماء اصول الفقه المسلمين الاولى ما يسمى بالصبر والتقسيم طيب وضع الفيلسوف الانجليزي جون ستيفوارت طيب اتمنى ان اكون نطقتها بشكل صحيح اه ميل خمسة قوانين يمكننا من خلالها ان نختبر صحة الفرض الذي افترضناه لتفسير الظاهرة ومم: تلك القوانين طريقة الاتفاق، - 00:23:36

بيان تتفقة حمّع الحالات المدروسة ليس واحد وهذا السبب يكواه هو الفرض الصحيح فله افترضنا إننا نريد أن نعرف سبب انتشار

مرض ما احضرنا المريض الاول وسألناه ماذا اكلت اخبرنا انه قد اكل تفاحة وبرتقالة وفراولة - 00:24:04

والمريض الثاني اكل تفاحة وبرتقالة واناناس والمريض الثالث اكل مانجو وبرتقالة واناناس. والمريض الرابع اكل مانجو وتمر وبرتقالة. السؤال هنا ما الجامع المشترك بين كل هذه الاسباب نجد ان جميع هذه الاطعمه لم تكون موجودة مع جميع المرضى باستثناء طعام واحد صح؟ وهو برتقال. فاذا نصل الى نتيجة ان سبب هذا المرض هو اكل البرتقال - 00:24:28

ونستبعد جميع تلك الاطعمه من التسبب في المرض لأن هناك من اصيب بالمرض ولم يأكلها. هذا ايضًا يسمى طريقة الاتفاق. لأن الكل اتفقوا على اكل البرتقال طيب طريقة الاختلاف عكس طريقة الاتفاق - 00:24:53

فاذا كنا في طريقة الاتفاق ننظر الى الجامع المشترك فاننا في طريقة الاختلاف ننظر الى العنصر المختلف بين الحالتين او المختلف بين الحالتين ولو افترضنا ان هناك شخصين الاول اكل تفاحة او برتقالة ومانجو. والثاني اكل تفاحة وبرتقالة فقط - 00:25:16

الشخص الاول كان مريضا والثاني غير مريض. فهنا نجد ان السبب المرجح للمرض هو اكل المانجو لان الفارق الوحيد بين الشخصين. فغيابه عن الشخص السليم يدل على ان وجوده سبب مرض الشخص المريض - 00:25:37

طيب الطريقة الثالثة طريقة التغير النسبي يعني هي الطريقة انه اذا حصل تغيير في ظاهرة ما او تغير في ظاهرة في ظاهرة ما وكان هذا التغيير مرتبطة بتغيير في ظاهرة اخرى فان الظاهرة الاولى سبب للظاهرة الثانية فعلى سبيل المثال - 00:25:55

لو افترضنا ان نسبة جرائم السرقة قلت في البرازيل وهذا النقص حصل بعد تحسن الوضع المعيشي لسكان البرازيل هنا نقول نربط بينهم نقول ان الوضع المعيشي السيء هو سبب ظاهرة السرقة - 00:26:13

هذه بعض الطرق التي نستطيع من خلالها ان نتأكد من صحة الفرض المسبّب للظاهرة. واضح هذا؟ وكما قال لكم المصنف في بداية الكلام قال لكم ان هذا يعني ليس من صميم علم المنطق وانما هذا اضافه آآآ المتأخر - 00:26:32

طيب اوهام الباحثين هذا مبحث مهم جدا وفيه كتب يعني مفردة او ولعله يدخل فيما يسمى عند العلماء بالمغالطات المنطقية وهذا مهم جدا جدا لك. حتى تصل الى الحق وتتجزء من جميع العوامل المؤثرة عليك من بيئتك وقبيلتك ودولة وعادات وتقالييد وثقافة وسياسة - 00:26:51

من كل هذا وتخلص من كل هذا وتبث في المسألة واضح؟ تبحث في المسألة من حيث هي. بعيداً عن كل المؤثرات الأخرى مبحث مهم وللأسف انه في نهاية الكتاب وغالباً الطلبة يستهينون بالباحث التي تذكر في خاتمة الكتاب. يظنون انها ليست مهمة. بدليل انها وضعت في الاخير - 00:27:20

وهذه الدلالة غير صحيحة يعني هذا لا يدل على هذا طيب آآآ اوهام الباحثين في سياق عملية الاستقراء والبحث عن الفروض واختبارها هناك بعض الاوهام التي تنتاب الباحثين وتعتري اعمالهم - 00:27:42

يصنفها الفيلسوف الانجليزي فرنسيس بيكون الى اربعة اوهام. الوهم الاول. الاول وهم قبيلة وهذا مشكلة عندنا كبيرة في دول الخليج وهم القبيلة ما هو وهم القبيلة اي ان الانسان قد يتوهם صحة اشياء - 00:27:58

لمجرد ان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها تعتقد صحتها سيكون متاثراً برأيه بيئته في بحثه العلمي واضح وانت ايها الباحث وانت ايها الطالب العلم وانت يا طالب العلم وانت ايها الناشر عن الحق. يجب عليك ان تخلص من هذا التأثير - 00:28:15

خلص من تأثير القبيلة عليك. تخلص من تأثير البيئة التي انت فيها. ثم بعد ذلك ابحث في الحق ليس شرطاً ان ما تفعله قبيلتك صحيح وليس شرطاً ان ما تفعله دولتك صحيح - 00:28:37

وليس شرطاً ان ما تفعله حكومتك صحيح وليس شرطاً ان ما يفعله والدك او اقاربك او اخوانك او او شيوخك او علماؤك الى اخره ليس شرطاً انه صحيح يجب ان تتجزء من كل هذا - 00:28:51

حتى تصل الى الحق. لذلك علم منطق من فوائدك انه يعين على تحرير العقول ويعين على تحرير الانسان من التبعية لذلك يجب ان تتحرر حتى من من المناطق انفسهم يعني. اتحرر من من ارسطوا من هؤلاء انهم خاضعون للنقد - 00:29:06

خاضعون للتشخيص التمهيّص الوهم الثاني وهم الكهف المقصود بالكهف ذات الانسان ومجاله الخاص. فكل انسان لديه كهفه الخاص

المتمثل في ايش ؟ المتمثل بشخصيته ومكتوناته. فالانسان احياناً يميل الى تبني بعض الافكار - 00:29:27

هذا مهم جداً. لا لكونها صحيحة في ذاتها ولكن لكونها الاكثر تعبيراً عن رغبته وميوله الخاصة يعني مثلاً تجد تجد بعض مثلاً المشايخ او بعض المفكرين او بعض الاسلاميين يميل دائماً الى ايش ؟ الى مثلاً التيسير - 00:29:49

والى السلام والى المحبة والى العطف والى ان يقول لك مثلاً لا يوجد جهاد طلب وانما الجهات فقط جهاد دفع. ويعني ايات السيف كلها منسوبة. ويعني لا حاجة الى كذا ولا حاجة. هذا ليس لأن هذا هو الذي اوصله اليه بحثه وتأمله في القرآن والسنة. لا. وانما طبيعته هو هكذا - 00:30:08

هو انسان مسلم جداً وطيب جداً بشكل مبالغ فيه طيب ويعني هذه طبيعته في حياته الخاصة في بيته مع اصدقائه آآ حنون جداً طيب فلذلك يريد ان يحمل القرآن والسنة على هذا الميل الشخصي - 00:30:32

والعكس صحيح تجد بعض الناس او بعض الذي عنده مثلاً شدة او عنده مثلاً آآ مثلاً غلو في التكفير المخالف او غلو في ارادة الدماء او دعوة مثلاً الى العنف وقتل الابرياء. ليس لأن هذا الذي هو اوصله اليه بحثه لا. ولكن هو ميوله هكذا - 00:30:51

هو منذ ان كان صغيراً في البيت يتضارب مع الصغار ويكثر ويخرج ويشاغل طبيعته هكذا فلما اصبح اسلامياً اصبح يريد ان يطوع النصوص على ميوله الخاصة. هذا يسمى ايش وهم الكهف - 00:31:13

وهم الكهف وعليك ايضاً ان تتخلص من هذا. الحق هو ما دل عليه القرآن والسنة من خلال البحث. وليس الحق ما وافق ميولك ورغباتك الخاصة خاصة والكهف الذي تعيشة انت فيه - 00:31:29

واضح هذا الوهم الثالث. وهذا ايضاً مهم. وهم السوق والمقصود بالصوغ بالسوق اللغة التي نستخدمها جميعاً والاستعمال اللغوي قد يتسبب لنا بالكثير من الاوهام نتيجة عدم دقتنا في تحديد معاني الالفاظ - 00:31:44

لكن هذا لا يتضح لنا كثيراً حين نمارس اللغة في اسواقنا بصورة يومية اما حين نستعملها في سياق بحث علمي فاننا سوف نرى مدى الاوهام المتولدة من عدم دقة استعمالنا آآ اللغوي - 00:32:03

هذا يحصل كثيراً في النقاشات يعني اه نخلط نحن بين اللغة العلمية وبين اللغة العامة فكثيراً ما تستعمل انت بعض الالفاظ لا تنتبه ان هذه الالفاظ لها مدلولات خاصة احياناً مثلاً انت تحكم على مخالفتك بانه متناقض وهو لم يتناقض - 00:32:22

لانه لم تتفق فيه الشروط الستة التي ذكرناها مثلاً على كل حال يعني اللغة التي نستخدمها اه مهمة جداً مهمة ان تتحرر في اثناء النقاشات ونحو ذلك الوهم الرابع وهم المسرح. كما ان الممثل الذي يقف على خشبة المسرح يردد كلاماً لا يعبر عن ذاته. صح ولا لا؟  
لانه مثل هو يقرأ هو - 00:32:44

احفظ النص الذي اعطاه اياه كاتب المسرحية وانما هكذا طلب منه. يعني المخرج يريد هكذا كما يقولون كذلك الباحثون قد يرددون  
كلاماً لا يعبر عن ذاتهم وانما مجرد تردید لنظريات من سبقوهم - 00:33:07

بصرف النظر عن مدى صوابها. واضح؟ هذا يعني كل عالم ينقل من الذي قبله وكل باحث ينقل من الذي قبله فقط لأن هذا هو  
الموجود طيب وبهذا بحمد الله نكون قد وصلنا الى الخاتمة يقول المصنف وفقه الله الخاتمة - 00:33:24

نسأل الله حسنها. الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات. فقد تم الانتهاء من شرح مباحث علم المنطق. وارجو الله عز وجل ان اكون قد  
وقفت لايوضح مسائل علم المنطق بطريقة ميسرة وقد يجد القارئ صعوبة في فهم مسائل علم المنطق وهذا امر طبيعي - 00:33:46  
امر طبيعي بحكم ان علم المنطقي ليس من العلوم المتداولة والمعروفة. صحيح. كعلم النحو وعلم الاصول. ومن هنا فينبغي للقارئ  
ان يعيid القراءة مرة بعد مرة. حتى يعتاد على هذه المسائل ويكون قادرًا على توظيفها في ممارستها - 00:34:07

وفي ممارسته العلمية اخيراً اود ان اقول ان الذي يتلقن هذا الكتاب ويتمكن منه لن يحتاج الى غيره كثيراً. فالمسائل المذكورة في هذا  
الكتاب هي اهم واكثرها تداولًا. اما الشخص الذي يريد الاستزادة العلمية - 00:34:26

وبامكانه ان يقرأ بعد هذا الكتاب كتاب ضوابط المعرفة للعلامة عبدالرحمن حبنك الميداني رحمة الله وكذلك الشرح الخبيثي رحمه  
الله على تهذيب سعد الدين التفتزاني رحمة الله عليه والله اسأل ان يجعل هذا الكتاب ذخراً لي يوم القah. والحمد لله رب العالمين.

طيب الخاتمة ما فيها شي يعني نعلق عليه - [00:34:44](#)

آآ انا اضم صوتي الى الى صوت الدكتور ادعوكم الى يعني ضبط هذا الكتاب قبل الانتقال الى غيره من الكتاب يعني كما رأيتم اه عبارة عن قواعد اه تذكر مع امثلة ثم يسهب المصنف في الشرح - [00:35:08](#)

لو تلاحظون المصنف يشرح المسائل عن طريقة سؤال وجواب كيف يقول لك مثلا هل هذا كذا؟ تقول لا هل هذا كذا تقول مثلا نعم فهو كانه يتحدث معك وكأنه جالس في قاعة المحاضرة او في الجامعة الذي انصحكم انا به - [00:35:29](#)

ان تعودوا الى الكتاب من البداية وتلخص الكتاب تلخيصا مركزا شديدا احذفوا الشرح الموجود في الكتاب واقتصرتوا على على ذكر فقط يعني تأخذ ملزمة مثلا تكتب فيها القاعدة تمام؟ يعني مثلا التعريفات هذي ركزوا عليها ركزوا عليها جيدا. ركزوا عليها جيدا. مثلا تكتب عندك القضية - [00:35:46](#)

تعريف القضية هي الجملة الخبرية منفيه كانت او مثبتة فقط تكتب هذا المصنف سيشرح هذه هذا السطر مثلا آآ في في صفحة كاملة ممکن في نصف صفحة هذا كله لا تحتاجه انت - [00:36:15](#)

هذا انت تقرأه وحدك لكن انا اريد ان تضع انت في هذه الملزمة خلاصة خلاصة الكتاب زبدة الكتاب غالباً الزبدة هذي تجدها في التشجيرات فإذا تكتم مثلا القضية ثم سواء تحته او الانواع القضية ثم تضع لكل شيء مثال واحد فقط - [00:36:31](#)

مثال واحد فقط دون شرح لهذا المثال ودون شرح لهذه القاعدة. الشرح تأخذه من الكتاب. لا تلخص الشرح واضح هذا؟ وانما فقط اكتفي بكتابه القواعد والضوابط والشروط والقيود والتعريفات والامثلة - [00:36:52](#)

الذي اكتفي بها اذا فعلت هذا واصبحت هذه الامر حاضرة في ذهنك تستطيع ان تجيب مباشرة ما الفرق بين الكل والكل؟ وبين الجزء والجزء ما الفرق بين الاستقراء التام والاستقراء الناقص؟ ما الفرق بين العام وبين الجنس النوع والفصل والعرض العام والخاصة؟ وتستطيع ان تستحضر - [00:37:12](#)

كل شيء مثال واحد فقط. اذا فعلت هذا فتكون قد اسست نفسك تأسيسا قويا جدا في علم المنطق بعد ذلك آآ اقرأ يعني ان كنت طالبا آآ في العلوم الشرعية - [00:37:32](#)

فلا بد ان تقرأ او تدرس آآ السلم المنور في سماع علم المنطق للعلامة الاخطري وهذا هذي المنظومة ان شاء الله عز وجل ارجو الله عز وجل ان ييسر لنا ان نشرحها ونرفعها على القناة باذن الله. طيب - [00:37:47](#)

اه اذا انتهيت من السلم المنور تقرأ بعد ذلك الكتاب الذي رشحه لك المصنف وهو كتاب ضوابط المعرفة للعلامة عبد الرحمن حسن حبنك الميداني وهو كتاب مهم جدا جدا عظيم ودقيق - [00:38:03](#)

ويعني استوعب جميع المباحث المنطقية المهمة بعبارة واضحة وعلمية وحقيقة ويعني كتاب كتاب رائع جدا جدا حقيقة يعني لا يمل الانسان من من قراءته. لكن لن تستمتع به الا بعد ان يعني تنتهي من السلم المنور. طيب و تكون قد ظبطة - [00:38:20](#)

هنا ستستمتع بكتاب ضوابط المعرفة للعلامة آآ عبد الرحمن حسن حبنك الميداني هو مطبوع في مجلد في دار آآ القلم ممکن ايضا اه تقرأ اه كتاب ادب البحث والمناورة للعلامة محمد الامين الشنقيطي. يعني هذان الكتابان مهمان - [00:38:43](#)

الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهذه الدروس ونلتقي ان شاء الله في كتاب جديد اخر. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:03](#)